

(53) عايز لحمه ..

وما إن وصلت داري لحمه عيد الأضحى من جيراننا حتى أسرعت زوجتي بطبخ إحدى الأكياس، وما أن استطعها (أحمد) أصغر وأحدث أبنائي حتى راح يستفسر من أمه:

_ إيه دي .. !!؟

مبتسمة ردت أمه:

_ دي لحمه ..

وما إن ذاق طعمها في حلقة لأول مرة حتى صار يصرخ في وجهي:

_ عايز لحمه ..

الحق يقال لم تتأخر أمه في تلبية طلبه، فكانت تقوم على الفور بطهي اللحمه حتى يهدأ صراخ ابني المتواصل

- عايز لحمه ..

- اللحمه خلصت يا أحمد .. العيد الجاي وعليك خير..

قالتها زوجتي لابني، وما إن سمعها أحمد حتى صار يضرب الأرض بقدميه، ويشد البقية الباقية من شعر رأسه، لم أستطع وزوجتي إيقاف بكاء طفلنا، فهل يستطيع أحد القراء إيقاف بكائه ..!!؟